المحاضرة الأولى

تحديد مفاهيم وحدة اضطرابات اللغة المكتوبة و أساليب التكفل

1.تعريف اضطرابات اللغة المكتوبة:

هي المشاكل والصعوبات التي تحدث أثناء أو في تجسيد اللغة المنطوقة بعلامات كتابية ، تلك الرموز و الإشارات الاتفاقية و التي هي عبارة عن صورة شكلية ورقية لها و بالتالي فهذه المشاكل قد تكون إما في القراءة أو في التخطيط أي مشاكل في الخط و مشاكل في الحساب الذي يعتبر شكل من أشكال اللغة المكتوبة ، وتعتمد الكتابة على نفس هياكل الكلام الموجودة في اللغة مثل المفردات ، القواعد ، النطق ، الحروف وعليه فقد تحدث اضطرابات اللغة المكتوبة نتيجة لامتداد اضطراب في اللغة الشفهية أو تحدث بشكل انعزالي ولكن بما أن لهم نفس الهياكل فالمشاكل تسقط على نفس الهياكل مثلما توجد مشاكل في الحروف في اللغة الشفهية هناك مشاكل في الحروف في اللغة المكتوبة و هكذا بالنسبة للكلمات و المعجم و القواعد التي تحكم الكلام .

2.أساليب التكفل

1.2التكفل الأرطوفوني:

هي تلك الخدمات التي يقدمها الأرطفوني و المتمثلة في التقنيات التشخيصية و العلاجية للسلسلة الكلامية الحاملة للغة الشفوية ، تهدف دائما إلي إعادة توظيف القدرات المميزة و استرجاع توظيفها العادي. تركز التكفل على عقد معنوي و قد يكون إداري، و هو اتفاق يكون بين المختص الأرطوفوني و المفحوص انطلاقا من ميزانية أرطوفونية تحدد خلالها الأهداف المرغوبة.و التكفل الأرطوفوني كغيره من مجالات التكفل، يعني التكفل بالمفحوص من كل الجوانب النفسية و اللغوية بالتعاون مع الأسرة و المعلمين.

2.2.مهام التكفل الأرطفوني :

وهي المهام التي يقوم بها الأرطفوني في أثناء تكفله بأية حالة.

- **التنظير**: قبل أن يباشر الأخصائي التشخيص، عليه التعمق في البحث و الدراسة النظرية العلمية عن أسباب الاضطراب الكتابي ليتمكن من الفهم الجيد ثم القيام بالتفسير و التحليل و إصدار الحكم.

- **الكشف العيادي:** هو عملية تطبيق الاختبارات و التقنيات المسخرة للغة المكتوبة التي تمكنه من التشخيص الصحيح، حيث لا يمكن للارطفوني المتخصص أن يشخّص دون هذه الاختبارات و التقنيات و هذا يتطلب منه التحكم الجيد و المهارة الكافية في استخدام هذه الاختبارات و التقنيات.

- **العلاج:** إما في حالة وجود اضطراب في نتائج التشخيص لا يكفي للاطفوني أن يكتفي بتقديم توجيهات للحالة ، إنما يقوم بالعلاج عن طريق إعادة تربية اللغة المكتوبة حتى الوصول إلى ما تسمح به مؤهلات الحالة وبالمقارنة مع الأشخاص العاديين.

- **الوقاية:** في حالة عدم وجود اضطراب واضح لدى الشخص فقط بعض ملامحه، يقدم الأرطفوني توجيهات و إرشادات للحالة و الأولياء.

4.المقاربة النفس عصبية والأعراض المعرفية لاضطرابات التعلم :

ينظر علم النفس المعرفي لاضطرابات التعلم المحددة على أنها أعراض ناتجة عن فشل في الآليات المعرفية التي تسمح بالقيام بعملية التعلم ،حيث يفهم اضطراب التعلم المحدد على أنه نتيجة للاضطرابات معرفية محددة وفي عام 2007 قدم باحث وجهة نظره حول هذه الاضطرابات وأيد تقدم هذه المقاربة النفس عصبية ،بحيث تجعل هذه الاخيرة الخاصة للمعالجة الاضطرابات الممكن الفصل بين الإصابات العامة للاليات المعرفية التي تميز الاعاقة الذهنية عن بعض الإصابات التي تعيق التعلم.(ابوديه،2016،ص63)